[495] الاسلام حين نافق فيه. (قال عبد المحمود): وفى كتاب تفسير السدى أشياء عجيبة تشهد بتزكية فرقة الشيعة والطعن على من خالفها تركنا ذكرها خوف الاطالة فمن أرادها فليقف عليها هناك. ومن أراد البسط تقدم ذكره في ظلم علي بن أبي طالب عليه السلام والتقدم عليه وشرح عيوبهم وخاصة عيوب عثمان بن عفان فعليه بتاريخ الثقفي وتاريخ الواقدي. ومن طرائف ما بلغوا إليه من ذم أصل طلحة بن عبيد ا وطعنهم في نسبه وكونهم جعلوه ولد زناء ما ذكره جماعة من الرواة، وذكره أيضا أبو المنذر هشام بن محمد بن السائب الكلبي في كتاب المثالب فقال: وذكر من جملة البغايا من ذوى الرايات صعبة فقال: وأما صعبة فهي بنت الحضرمية كانت لها راية بمكة واستبضعت بابي سفيان فوقع عليها أبو سفيان وتزوجها عبيد ا بن عثمان بن عمر بن كعب بن سعد بن تيم فجاءت بطلحة بن عبيد ا لستة أشهر فاختصم أبو سفيان وعبيد ا في طلحة فجعلا أمرهما الى صعبة فالحقته بعبيد ا فقيل لها: كيف تركت أبا سفيان ؟ فقالت يد عبيد ا طلقة ويد أبي سفيان كرة، فقال حسان بن ثابت وعاب على طلحة يقول: فيا عجبا من عبد شمس وتركها أخاها * زنايا بعد ريش القوادم ثم ذكر صاحب كتاب المثالب المشار إليه هجاءا لبني طلحة بن عبيد ا من جملته: فاصدقونا قومنا أنسابكم * وأقيمونا على الامر الجلي لعبيد ا أنتم معشرى * أم أبي سفيان ذاك الاموى